الأيمن فحلقه ثم دعا أبا طلحة الأنصاري فأعطاه إياه ثم ناوله الشق الأيسر فقال احلق فحلقه فأعطى أبا طلحة فقال اقسمه بين الناس هذا لفظ إحدى روايات مسلم والباقي بمعناها وقوله في الرواية التي ذكرها المصنف وفرغ من نسكه يعني من ذبح هديه كما قال في رواية مسلم ونحر نسكه وأما حديث جابر فرواه البخاري ومسلم بغير هذا اللفظ ولفظهما عن جابر أنه حج مع النبي صلى ا عليه وسلم وقد أهلوا بالحج مفردا فقال لهم أحلوا من إحرامكم بطواف البيت وبين الصفا والمروة وقصروا هذا لفظهما وقد روى التقصير جماعات من الصحابة في الصحيحين منها عن ابن عمر قال حلق النبي صلى ا عليه وسلم وحلق طائفة من أصحابه وقصر بعضهم رواه البخاري ومسلم وعن معاوية قال قصرت عن رسول ا صلى ا عليه وسلم بمشقص على المروة رواه البخاري ومسلم وفي رواية قال قصرت عن رسول ا صلى ا عليه وسلم في عمرته على المروة بمشقص وأما حديث ابن عمر أن النبي صلى ا عليه وسلم قال اللهم ارحم المحلقين إلى آخره فرواه البخاري ومسلم وأما الأثر عن ابن عمر في إمرار الموسى فرواه الدارقطني والبيهقي بإسناد ضعيف فيه يحيى بن عمر الجادي بالجيم وتشديد الياء وهو ضعيف وأما حديث ابن عباس أن النبي صلى ا عليه وسلم قال ليس على النساء حلق إنما على النساء التقصير فرواه أبو داود بإسناد حسن وأما حديث عبد ا بن عمرو بن العاص فرواه البخاري وأما حديث ابن عباس الذي بعده فرواه البخاري ومسلم بنحو معناه وهذا لفظهما عن ابن عباس أن النبي صلى ا عليه وسلم قال له في الذبح والحلق والرمي والتقديم والتأخير فقال لا حرج ورواه البخاري ومسلم أيضا من رواية عبد ا بن عمرو بن العاص أنه شهد النبي صلى ا عليه وسلم يوم النحر في حجة الوداع وهم يسألونه فقال رجل لم أشعر فحلقت قبل أن أذبح فقال اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم أشعر فنحرت قبل أن أرمي فقال ارم ولا حرج فما سئل يومئذ عن شيء قدم ولا أخر إلا قال افعل ولا حرج وفي رواية لمسلم عن عبد ا بن عمرو ابن العاص قال سمعت رسول ا صلى ا عليه وسلم وأتاه رجل يوم